

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[266] والمجوس يقولون: هذا الدين وراءك، وينعتونه مثل ما نعته لك، ويقولون: لم يبق نبي غيره، قال عامر بن ربيعة: فلما أسلمت أخبرت رسول الله (ص) قول زيد بن عمرو وأقرأته منه السلام، فرد عليه السلام وترحم عليه وقال: قد رأيته في الجنة يسحب ذيولا (1). هـ - في طبقات ابن سعد: ان زيد بن عمرو بن نفيل قال: شامت النصرانية واليهودية فكرهتهما، فكنت بالشأم وما والاه حتى أتيت راهبا في صومعة، فوقفت عليه، فذكرت له اغترابي عن قومي وكراحتي عبادة الأوثان واليهودية والنصرانية، فقال لي: أراك تريد دين إبراهيم ! يا أبا أهل مكة إنك لتطلب دينا ما يؤخذ اليوم به، وهو دين أبيك إبراهيم، كان حنيفا لم يكن يهوديا ولا نصرانيا، كان يصلي ويسجد إلى هذا البيت الذي ببلاذك، فالحق ببلاذك، فإن نبيا يبعث من قومك في بلادك يأتي بدين إبراهيم بالحنيفية، وهو أكرم الخلق على الله (2). و - في مستدرک الحاكم بسنده عن نافع بن جبير انه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: أنا محمد وأحمد والمقفي والهاشم والخاتم والعاقب (3). وكان الشائع على لسان أهل الكتاب ان اسمه احمد ومحمد، ولذلك سمى بعض العرب بنوهم بمحمد رجاء ان يكون هو الرسول المبشر به كما أخبر عن ذلك ابن سعد في طبقاته وقال: _____ (1) طبقات ابن سعد 1 / 161 - 162. (2) طبقات ابن سعد ج 1 / 162. (3) مستدرک الحاكم ج 2 / 604.